

Distr.: General
26 June 2020
Arabic
Original: Arabic/English/Spanish



الدورة الخامسة والسبعون

البند 103 (ر) من القائمة الأوليّة*

نزع السلاح العام الكامل

التتّيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 59/73، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعد تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن التتّيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ويستعرض الفرص الجديدة الممكنة لتعزيز التتّيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ويتضمن التقرير معلومات وردت من دول أعضاء ومنظمات دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية بشأن تنفيذ التوصيات الـ 34 الواردة في دراسة الأمم المتحدة لعام 2002 (A/57/124).



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/75/50

050820 270720 20-08495 (A)



المحتويات

الصفحة

4		أولا - مقدمة
4		ثانيا - تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات
4		كوبا
6		الهند
6		اليابان
8		المكسيك
10		قطر
12		ثالثا - تنفيذ منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية للتوصيات
12		ألف - مكتب شؤون نزع السلاح
16		باء - إدارة التواصل العالمي
18		جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح
19		دال - الوكالة الدولية للطاقة الذرية
19		هاء - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
20		واو - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
20		زاي - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
22		رابعا - تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات
22		ألف - فريق الأخلاقيات والعلوم الناشئة في جامعة العلوم التقنية بولاية كاليفورنيا
22		باء - مركز جنيف للسياسات الأمنية
22		جيم - مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار
23		دال - لجنة المحامين المعنية بالسياسات النووية
23		هاء - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
24		واو - لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن
24		زاي - مؤسسة السلام في العصر النووي
24		حاء - منظمة البرلمانين لحظر الانتشار النووي ونزع السلاح
25		طاء - منظمة زورق السلام

25		ياء - مؤسسة سيمونز
26		كاف - منظمة سوكا غاكاي الدولية (Soka Gakkai International)
26		لام - مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار
26		ميم - الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية
27		نون - مؤسسة فنون الشباب في نيويورك/قصص الهيباكوشا (Youth Arts New York/Hibakusha Stories)
27		خامسا - الاستنتاجات

أولاً - مقدمة

- 1 - في الفقرة 2 من قرار الجمعية العامة 59/73 المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التتقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعد تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة (A/57/124) والفرص الجديدة الممكنة لتعزيز التتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين. وقد شجعت التوصية 32 من التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة الأمين العام على إعداد تقرير كل سنتين على نفس المنوال.
- 2 - وشجعت التوصية 31 من الدراسة الدول الأعضاء، في جملة أمور، على إبلاغ مكتب شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة لتنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة.
- 3 - ويتضمن هذا التقرير معلومات جمعها الأمين العام عن تنفيذ التوصيات من جانب الدول الأعضاء والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية، وينبغي قراءته بالاقتران مع التوصيات الـ 34 الواردة في الدراسة. وعملاً بالمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الحد من الوثائق، يمكن الاطلاع على المعلومات الواردة في هذا التقرير، وعلى مواد إضافية، في الموقع الشبكي www.un.org/disarmament/education.
- 4 - وعملاً بذلك الطلب، أرسلت مذكرة شفوية إلى الدول الأعضاء في 23 كانون الثاني/يناير 2020 تدعوها إلى تقديم معلومات بشأن هذا الموضوع. وأُرسلت مذكرة شفوية منقحة إلى الدول الأعضاء في 4 أيار/مايو 2020 جرى بها تمديد الموعد النهائي لتقديم التقارير حتى 31 أيار/مايو 2020. ويتضمن الفرع الثاني أدناه الردود الواردة في هذا الشأن. وستُنشر أي ردود يتم تلقيها بعد 31 أيار/مايو 2020 على الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح (www.un.org/disarmament/) باللغة الأصلية التي وردت بها. ولن تصدر أي إضافات.
- 5 - وفي القرار 79/73، طلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً يتناول تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح من جانب منظومة الأمم المتحدة. وينبغي قراءة هذين التقريرين معاً.

ثانياً - تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[20 نيسان/أبريل 2020]

ينبغي أن يكون التتقيف المتعلق بهدف نزع السلاح وعدم الانتشار من أولويات جميع الدول، لأنه أداة رئيسية في تعزيز السلام والأمن الدوليين، فضلاً عن نزع السلاح العام والكامل.

وفي وقت تصبح فيه الساحة الدولية متزايدة الخطورة والتعقيد، تواجه دولنا تحديات غير مسبقة، مع انتشار الحروب وسباق التسلح، واشتداد الحرب غير التقليدية، وأعمال العدوان، والجزاءات الأحادية الجانب، والتلاعب بحقوق الإنسان وتسييسها، وتجاهل حق الشعوب في تقرير المصير.

وتؤيد كوبا الحاجة إلى تنقيف سكانها، ولا سيما الأطفال والشباب، في ثقافة سلام تعزز نزع السلاح العام الكامل، دون التخلي عن الدفاع الوطني، ودون مخالفة للصوصك الدولية المتعلقة بهذا الموضوع، التي تشكل كوبا دولة طرفا فيها، وكلها جوانب مدرجة في برامجها التنقيفية والتدريبية الطويلة الأجل.

فالترسانات النووية تفوض السلام والأمن الدوليين وتهدد مستقبل الجنس البشري. ولذلك تُولي كوبا أولوية قصوى لهدف نزع السلاح النووي، وبالتالي سارعت بالتوقيع والتصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية.

وليس هناك ما يبرر إدراج استخدام هذه الأنواع من الأسلحة في العقائد العسكرية. ونحن نرحب بأن المعاهدة الجديدة تحظر أيضا بشكل صريح التهديد باستخدام الأسلحة النووية.

وقد أصبح المجتمع الكوبي الآن أكثر وعيا بالمسائل المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وحفظ السلام. وأعدت وسائل الإعلام رسائل توعية جماهيرية بشأن هذا الموضوع، لا سيما أثناء الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يقام في 26 أيلول/سبتمبر من كل عام.

وتساعد المراكز التعليمية الكوبية، في إطار أعمال التعليم التي تقوم بها، في رفع مستوى الوعي بين طلابها بأهمية السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار.

وتقدم مؤسسات التعليم العالي التابعة للقوات المسلحة الثورية، في إطار برامجها التعليمية، معلومات عن الاتفاقيات الدولية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار. ويقدم مركز دراسات نزع السلاح والأمن الدولي، التابع لوزارة القوات المسلحة الثورية، تدريباً منهجياً للمسؤولين وغيرهم من الاختصاصيين العاملين في المجالات المتصلة بالموضوع، مما يتيح لهم تعزيز خبراتهم في مجال نزع السلاح والأمن الدولي.

وتقوم المنظمات غير الحكومية الكوبية أيضا بدور هام في التنقيف في مجال نزع السلاح. فعلى مدى 20 عاما تقريبا، ظلت الحركة الكوبية من أجل سلام الشعوب وسيادتها والجمعية الاقتصادية لأصدقاء الأمة تنظم حملات عمل وطنية للتنقيف في مجال السلام في مختلف المؤسسات التعليمية الوطنية. وكثيرا ما تعقد الرابطة الكوبية للأمم المتحدة أيضا فعاليات بشأن هذا الموضوع.

كما كان القائد الأعلى فيدل كاسترو، القائد التاريخي للثورة الكوبية، مناصرا لا يعرف الكلل، على الصعيدين الوطني والدولي، لنزع السلاح النووي. وقد لفت الانتباه في العديد من المقالات والخطب إلى الآثار التي تترتب على استخدام هذه الأسلحة بالنسبة للاستقرار العالمي والحياة على الكوكب. ونحن مقتنعون بأن نشر المعلومات عن أخطار الأسلحة النووية أمر بالغ الأهمية لكي يدعو المجتمع عموما إلى إزالتها تماما.

وتعتقد كوبا أن التنقيف في مجال السلام ونزع السلاح أمر حاسم لضمان مستقبل أكثر أمنا للأجيال المقبلة. فالجنس البشري يحتاج إلى مستقبل تخصص فيه معظم الموارد للأنشطة المفيدة اجتماعيا، مثل التعليم والثقافة والصحة والرياضة، وليس للميزانيات العسكرية الضخمة لشن الحروب، وإلى مستقبل يوجه فيه العلم والتكنولوجيا نحو تحقيق التنمية المستدامة وليس تطوير أسلحة جديدة وأكثر حداثة تعرض وجود الجنس البشري للخطر.

الهند

[الأصل: بالإنكليزية]

[31 أيار/مايو 2020]

تدرك الهند ضرورة سد الحاجة الماسة إلى التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. والهند ملتزمة بتعزيز التنقيف في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار بموجب قرار الجمعية العامة 57/71 المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، وتمشيا مع التركيز على التنقيف في مجال نزع السلاح في خطة الأمين العام لنزع السلاح، تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح. وللمساهمة في تحقيق أهداف نزع السلاح وعدم الانتشار، تجري الهند منذ عام 2019 برنامجا سنويا للزمالات في مجال نزع السلاح وشؤون الأمن الدولي.

ويهدف برنامج الهند للزمالات في مجال نزع السلاح إلى تعزيز وتعميق المناقشات بشأن مختلف جوانب المسائل المتعلقة بنزع السلاح وتحديد الأسلحة في سياق التحديات الأمنية الدولية التي يواجهها المجتمع الدولي اليوم. وتمشيا مع إيمان الهند الراسخ بعالم متعدد الأقطاب، سعى البرنامج إلى تجميع مشاركين من مناطق متنوعة جغرافيا تشمل جميع القارات، بما يعرض منظورات مختلفة في المداولات والآليات والصكوك المتعددة الأطراف. وسجل البرنامج مشاركة دبلوماسيين شباب من 26 بلدا في عام 2019 و 23 بلدا في عام 2020.

وتعتقد الهند اعتقادا راسخا أن الآلية العالمية لنزع السلاح تتطلب وجود دبلوماسيين مهرة ومدرّبين، على الصّعد الوطني والإقليمي والعالمي، يمكنهم التفاوض واتخاذ القرارات بشأن قضايا الأمن العالمي المعقدة والوجودية. ويعكس برنامج الزمالات في مجال نزع السلاح الأهمية الكبيرة التي تعلقها الهند على تعزيز فهم نزع السلاح وعدم الانتشار من خلال التنقيف، على النحو المبين في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح. وتعتقد الهند اعتقادا راسخا أن الأجيال الشابة أصحاب مصلحة مهمين في السلام والأمن الدوليين، وتشجعهم على تقديم مساهمة بناءة كمواطنين ووطنيين وعالميين في الحوار المتعلق بنزع السلاح وتحقيق تغيير فعال. وسعيا إلى تحقيق ذلك الهدف، وبغية بناء القدرات والإسهام بشكل إيجابي في المداولات والمفاوضات المتعلقة بنزع السلاح، شاركت الهند أيضا بنشاط على مدى السنوات في دورة برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح.

اليابان

[الأصل: بالإنكليزية]

[31 أيار/مايو 2020]

تلتزم اليابان، باعتبارها البلد الوحيد على الإطلاق الذي عانى من القصف بقنبلتين ذريتين أثناء الحرب، بضمان أن تبقى ذكرى الآثار والمآسي الإنسانية التي حلت بهيروشيما وناغازاكي حية إلى الأبد. ولهذا الغرض، وباعتبار اليابان مناصرا للإجراء 38 المعنون "إنشاء منبر لمشاركة الشباب"، في إطار خطة الأمين العام لنزع السلاح المعنونة "ضمان مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح"، تولي اليابان أهمية قصوى للتنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب، بغية تشجيع ذلك

الجيل على التفكير بنفسه والعمل على معالجة مسائل الأمن الدولي ونزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيدين الوطني والمحلي وعلى المستوى الفردي.

وشددت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، المعقود في عام 2010، على التقيف بوصفه وسيلة مفيدة وفعالة لتعزيز نزع السلاح النووي. وشجعت جميع الدول على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن دراسة الأمم المتحدة عن التقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار لعام 2002. وتؤكد اليابان مجدداً على أهمية تلك التوصيات وتشجع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على وضعها موضع التنفيذ.

وترى اليابان أن من المهم القيام بالتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار بطريقة شاملة للجميع وبالتعاون مع جميع الجهات الفاعلة في جميع الدول والمناطق، ولكل شخص بصرف النظر عن الجيل أو نوع الجنس. وشدد الأمين العام في تقريره لعام 2002 على أهمية الشراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني. وبذلت اليابان جهوداً لتشجيع الحوار وتعزيز التعاون بين طائفة متنوعة من الجهات الفاعلة.

وتشمل الجهود التي ما برحت اليابان تبذلها ما يلي:

(أ) تدعو اليابان الدبلوماسيين الشباب من مختلف البلدان عن طريق برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح كل سنة منذ عام 1983، وسافر حتى الآن إلى اليابان 958 من أصحاب الزمالات وزاروا هيروشيما وناغازاكي للتعرف على حقائق استخدام الأسلحة النووية.

(ب) ترعى اليابان منذ عام 1989 مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح في مختلف المدن، حيث يشارك ممثلو الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم في مناقشات مفيدة.

(ج) خلال العملية التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020، قدمت اليابان ورقة عمل مشتركة بشأن التقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، مع الأعضاء الآخرين في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، إلى الدورتين الأولى والثالثة للجنة التحضيريتين لمؤتمر استعراض المعاهدة، في أعقاب ورقة عمل مشتركة قُدمت إلى مؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2015. كما أدلت اليابان ببيان مشترك بشأن التقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار باسم البلدان الـ 55 في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية.

(د) نشرت اليابان كتباً بيضاء تتضمن معلومات مفيدة تتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار، كما نشرت كتيبات توجز جهود اليابان.

(هـ) بدأت اليابان في عام 2010 برنامجاً بعنوان "إعلاميون خاصون من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية" بغرض تبادل الخبرة المباشرة للناجين من القصف الذري (المعروفون باسم الهيبياكوشا). وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت اليابان في عام 2013 برنامجاً جديداً بعنوان "إعلاميون شباب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية". وبموجب ذلك البرنامج، من المتوقع أن يعرض الشباب العواقب المأساوية للأسلحة النووية وأفكارهم حول الخطوات التي يمكن اتخاذها عبر الحدود والأجيال. وحتى 31 أيار/مايو 2020، كان قد جرى

إرسال ما مجموعه 299 من الإعلاميين الخاصين في 101 مناسبة، وما مجموعه 405 من الإعلاميين الشباب في 35 مناسبة، في جميع أنحاء العالم من خلال برامج اللجنة هذه.

(و) وعقدت اليابان منتدى الإعلاميين الشباب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية ثلاث مرات اعتباراً من آذار/مارس 2016، بهدف إحياء أنشطة برنامج الإعلاميين الشباب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية وتعزيز شبكات خريجي برنامج الإعلاميين الشباب في اليابان والبلدان الأخرى.

(ز) اضطلعت اليابان بجهود لتوفير شهادات الهيباكوشا على نطاق أوسع وترجمتها إلى 13 لغة هي الإنكليزية والألمانية والهولندية والرومانية والتركية والإسبانية والبولندية والهندية والأردية والفرنسية والروسية والأوكرانية والإندونيسية.

(ح) في آذار/مارس 2018، نظمت اليابان عرضاً لفيلم "ناغازاكي: ذكريات ابني" في مركز فيينا الدولي في النمسا.

(ط) عملاً بالتوصية الواردة في تقرير الأمين العام لعام 2002 باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة من أجل تعزيز التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، قامت اليابان بفتح حساب على موقع فيسبوك وتعظيم استخدام وسائط التواصل الاجتماعي من أجل تقديم المواد ذات الصلة بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي إلى الناس في جميع أنحاء العالم.

(ي) في عام 2015، افتتحت مدينتا هيروشيما وناغازاكي، بالتعاون مع الحكومة اليابانية، معرضاً دائماً عن التفجيرات الذرية، في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، على غرار المعرضين في نيويورك وجنيف، لتعزيز فهم الدمار الهائل الذي تسبب فيه استخدام الأسلحة النووية.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[20 نيسان/أبريل 2020]

ترى المكسيك أن التنقيف وتعزيز قيم وإجراءات وأهداف نزع السلاح وعدم الانتشار النووي من الأمور الحيوية لتحقيق عالم خالٍ من الأسلحة النووية، وتوطيد ثقافة السلام، وإيجاد عالم أكثر أمناً.

وتعتقد المكسيك أنه من المهم للغاية أن تكون لدى الأجيال القادمة الأدوات التي تحتاجها لتحقيق عالم يسوده السلام وخالٍ من الأسلحة والحفاظ عليه.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، دأبت المكسيك على تشجيع مختلف أنشطة التنقيف والنشر المتعلقة بنزع السلاح، وفي مقدمتها نزع السلاح النووي، بغية تعزيز المعرفة، وإثراء المناقشات بشأن هذا الموضوع، وتسهيل الضوء على المبادرات الجديدة الرامية إلى تحقيق عالم خالٍ من هذه الأسلحة. وفي هذا الصدد:

تشمل الخطط والبرامج الدراسية لوزارة الدفاع ووزارة البحرية، على التوالي، دورات دراسية عن نزع السلاح وعدم الانتشار بهدف تنقيف المعلمين والطلاب على حد سواء بشأن الآثار المترتبة بالنسبة للبلد من جراء انتشار الأسلحة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وفي هذا الصدد، أدرجت كلية الدفاع

الوطني في دوراتها التدريبية وحدة تعلم بعنوان "المخاطر والتهديدات التي يواجهها الأمن القومي" ووحدة اختصاص بعنوان "تصنيف الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل".

ويدرج معهد ماتياس روميرو (الأكاديمية الدبلوماسية المكسيكية) في برامجه التدريبية دورات عن نزع السلاح لا للدبلوماسيين المكسيكيين وخريجي الكليات العسكرية والبحرية المكسيكية فحسب، بل أيضا للموظفين الاتحاديين المنتسبين إلى السلك الدبلوماسي المكسيكي الذين سيعينون في بعثات مكسيكية في الخارج.

وتتخذ وزارة التعليم العام، من خلال إدارة التعليم الأساسي، تدابير ترمي إلى تعزيز "ثقافة السلام والتسوية السلمية للمنازعات".

وما برحت وزارة الخارجية تشارك في شتى اجتماعات المائدة المستديرة والمننديات والدورات الدراسية التي تقدمها مؤسسات تعليمية في المكسيك مع إجراء مناقشات بشأن نزع السلاح النووي والأثر الإنساني للأسلحة النووية.

ومنذ عام 2014، تنظم المكسيك بالتنسيق مع مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومعهد ماتياس روميرو، دورة دراسية صيفية سنوية بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار للدبلوماسيين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتهدف الدورة إلى توفير حيز للتحليل والتفكير والمناقشة بشأن أهمية نزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي من خلال التدريب الشامل على المفاهيم والتكنولوجيات والسياسات الأساسية المتعلقة بالأسلحة النووية؛ وعمليات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف التي أدت إلى معاهدات بشأن الأسلحة النووية؛ والتطورات والمنظورات الجديدة.

وتعتقد المكسيك أن هذه المبادرة تسهم في تدريب خبراء جدد في مجال نزع السلاح النووي في المنطقة، سيساعدون بدورهم على إثارة النقاش حول هذا الموضوع ووضع مبادرات جديدة من أجل تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

وعلى الصعيد الإقليمي، عملت المكسيك مع وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كجزء من الفريق المعني بالتنقيف في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، المسؤول عن تصميم الدورة الدراسية للوكالة بشأن التنقيف في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

وتقدم المكسيك، منذ عام 2004، بوصفها جزءا من منظمة الدول الأمريكية، قرارا يشير بوجه عام إلى أهمية تعزيز ثقافة اللاعنف والسلام بين الدول في المجتمع.

وما برحت وزارة الخارجية والكونغرس وحكومة مكسيكو سيتي ومجلس مدينة كواخيموك ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تنظم منذ عام 2019 الاحتفالات السنوية بذكرى فتح باب التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تقام في 14 شباط/فبراير، احتفالا بمساهمات تلك المعاهدة الهامة وصلاحياتها.

ويشكل هذا الاحتفال جزءاً من الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز أنشطة التنقيف في مجال السلام ونزع السلاح في المجتمع المكسيكي. وهو يهدف بوجه خاص إلى زيادة الوعي بين الأجيال المقبلة بالخطر الذي تمثله الأسلحة النووية بالنسبة لوجود الجنس البشري ذاته.

وفي الأمم المتحدة، تقدم المكسيك مشروع القرار المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة" كل سنتين في اللجنة الأولى للجمعية العامة.

وبعد مرور 20 عاماً تقريباً على اعتماد القرار المتعلق بدراسة الأمم المتحدة بشأن التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، لا تزال نتائجه وتوصياته صالحة. ويجب على الحكومات أن تعلن التزامها وتعمل مع المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية على تعزيز التنقيف في مجال نزع السلاح، وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، وثقافة السلام.

وفي اللجنة الأولى، كانت المكسيك أيضاً من مقدمي مشروع القرار الأول بشأن الشباب ونزع السلاح وعدم الانتشار (الذي قدمته جمهورية كوريا واعتمد بوصفه قرار الجمعية العامة 64/74)، الذي يتضمن أحكاماً رئيسية بشأن التنقيف في مجال نزع السلاح والسلام.

وقد اتخذت المكسيك لنفسها مركزاً كنصير لمختلف الإجراءات المدرجة في خطة نزع السلاح التي طرحها الأمين العام، ولا سيما تلك المتعلقة بالإجراء 38.

كما واصلت البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة برنامجها للمندوبين الشباب، حيث شارك المندوبون الشباب تحديداً في النظر في مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار خلال أعمال اللجنة الأولى. وتعمل حكومة المكسيك بالتعاون الوثيق مع مختلف منظمات وائتلافات المجتمع المدني على تأكيد الأهمية المحورية للتنقيف للجيل الحالي والأجيال المقبلة.

وتواصل الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك تنظيم مناسبات ترويجية بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار بين أوساط الطلاب والأكاديميين. كما يتضمن برنامجها لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية دورة دراسية تغطي مواضيع نزع الأسلحة التقليدية والكيميائية والبيولوجية والنووية.

وستواصل المكسيك دعوة جميع الحكومات إلى اتخاذ تدابير لتعزيز التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، اقتناعاً منها بأن جميع الدول لديها إمكانية وواجب الإسهام في هذه القضية.

قطر

[الأصل: بالعربية]

[16 نيسان/أبريل 2020]

إشارة لقرار الجمعية العامة 59/73 المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، نوضح أدناه الخطوات التي اتخذتها دولة قطر في تعزيز التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار:

1 - أنشأت دولة قطر اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بوزارة الدفاع، وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (26) لسنة 2004، والتي يقع ضمن اختصاصاتها متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة

بشؤون نزع السلاح. وتعمل اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة كنقطة اتصال بين دولة قطر والمنظمات الدولية المعنية بنزع السلاح.

2 - أصدر مجلس الوزراء القرار (45) لسنة 2007 بتعديل اختصاصات اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة الذي عهد لها بإعداد وتنفيذ البرامج اللازمة للتوعية بمضمون الاتفاقيات الدولية الخاصة بحظر الأسلحة.

3 - انضمت دولة قطر إلى العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بنزع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة المحرمة بمختلف أنواعها.

4 - تقوم اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بنشر المعلومات عن هذه الاتفاقيات للسكان المدنيين وتوعيتهم بها، لتعزيز التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وكذلك بإقامة ورش توعية سنوية لطلبة وطالبات المدارس الثانوية، والجامعات، والكليات الخاصة، والكليات العسكرية، وموظفي مؤسسات الدولة، والمجتمع المدني لرفع قدراتهم الوطنية في هذا المجال، حسب رؤية قطر الوطنية 2030.

5 - تقوم اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بنشر معلومات عن اتفاقيات أسلحة الدمار الشامل بالتنسيق مع الجهات المختصة، ومواضيع توعية عن نزع السلاح من خلال الموقع الإلكتروني للجنة على شبكة المعلومات الدولية (www.ncpw.org.qa).

6 - خصصت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة في برامجها التثقيفية والتوعوية السنوية جوائز تشجيعية لطلبة وطالبات المدارس الثانوية والجامعات لإجراء البحوث العلمية وتصميم الملصقات التوعوية في مجال الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، والأسلحة المحرمة دولياً ومخاطر تلك الأسلحة، ومنحت جوائز مالية قيمة للفائزين بالمسابقة، وذلك حرصاً من اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة على القيام بواجبها في تأكيد ودعم دور دولة قطر في حفظ السلم والأمن الدوليين، وبذلك تكون دولة قطر من الدول الرائدة في خوض غمار هذه التجربة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

7 - إلقاء محاضرات توعية وتنقيفية عن أسلحة الدمار الشامل (البيولوجية، والكيميائية، والنووية) في عدد من المدارس الثانوية المستقلة للبنات والبنين، وذلك لتنقيف طلبة المدارس بمخاطر تلك الأسلحة، والذي يعتبر جهداً ميدانياً للجنة الوطنية لحظر الأسلحة وجزءاً من رسالتها في توعية قطاعات المجتمع في أماكن عملها بمخاطر أسلحة الدمار الشامل، والاتفاقيات المتعلقة بنزع السلاح.

8 - قامت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بإعداد كراسة (العمليات العسكرية غير الحربية - نزع السلاح) التي شملت 225 صفحة بمواضيع تنقيفية عن اتفاقيات نزع السلاح، وكتيب عن (نشاطات اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة للفترة 2011-2013) المكون من 55 صفحة، واللذين تم توزيعهما على القوات المسلحة ووزارات الدولة في قطر.

9 - قامت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة في عام 2016 بإعداد معلومات موجزة عن أسلحة الدمار الشامل (النووية، والكيميائية، والبيولوجية) لتضمينها في المناهج الدراسية لطلبة المدارس الثانوية بالتنسيق مع وزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر.

- 10 - أنشأت دولة قطر "مركز الدوحة الإقليمي للتدريب على الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل" في عام 2012، بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليكون ضمن مظلة اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة، والذي يقدم خدمات تدريبية وتنقيفية في موضوعات نزع السلاح وحظر الانتشار على المستوى المحلي والإقليمي والآسيوي والدولي.
- 11 - أبرمت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة مذكرة تفاهم مع جامعة جورجتاون - قطر عام 2014، ووقعت مذكرة تفاهم مع جامعة قطر عام 2015، تضمنتا اتفاق الطرفين على التعاون ومشاركة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في نشاطات أكاديمية وبحثية تربط الجانب الأكاديمي النظري بالجانب التطبيقي بمجال اتفاقيات حظر الأسلحة ودورها في دعم السلم والأمن الدوليين، ولتعزيز الوعي والتنقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل.
- 12 - قيام اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بإشراك طلبة الجامعات لأول مرة ضمن وفود الدولة في المؤتمرات الدولية المتعلقة بنزع السلاح كما يلي:
- (أ) حضور طالب وطالبة من جامعة جورجتاون - قطر في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 2016.
- (ب) حضور طالبين من جامعة قطر في المؤتمر الاستعراضي الثامن لاتفاقية الأسلحة البيولوجية عام 2016.
- (ج) حضور 4 طلبة من جامعة قطر في مؤتمر الدول الأطراف لاتفاقية الأسلحة الكيميائية في لاهاي، ومؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية في جنيف عام 2017.
- (د) حضور طالب من جامعة قطر في مؤتمر الدول الأطراف والمؤتمر الاستعراضي الرابع لاتفاقية الأسلحة الكيميائية في لاهاي عام 2018.
- 13 - عقدت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بالتعاون مع مركز قطر للمناظرات - مؤسسة قطر، أربع مناظرات عامة لطلبة الجامعات في دولة قطر حول الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل (2017-2020) بمشاركة جامعة قطر، وجامعة جورجتاون - قطر، وجامعة كارنيغي ميلون - قطر، وكلية طب وايل كورنيل - قطر، ومدرسة شيربورن - قطر.

ثالثاً - تنفيذ منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية للتوصيات

ألف - مكتب شؤون نزع السلاح

[الأصل: بالإنكليزية]

- 6 - واصل مكتب شؤون نزع السلاح البناء على عمله الرامي إلى تعزيز التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، مع التركيز على مواصلة تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة لعام 2002 بشأن هذه المسألة.
- 7 - وأضيفت عدة عناصر جديدة إلى محتوى الموقع الشبكي للتنقيف في مجال نزع السلاح. وشملت تلك العناصر رواية تاريخية حائزة على جوائز عن فتاة صغيرة تعيش مع أسرتها في هيروشيما، اليابان،

خلال السنة الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. والرواية، وهي من تأليف كاثلين بوركينشو، تحمل عنوان "زهر الكرز الأخير"، وتستند إلى حياة والدتها، التي شهدت وهي طفلة في الثانية عشرة من عمرها أهوال أول قنبلة ذرية في العالم.

8 - وعمل المكتب أيضاً بالشراكة مع مبادرة قصص الهيباكوشا، وهي مبادرة للمنظمة غير الحكومية فنون الشباب في نيويورك (Youth Arts New York)، لاستضافة حلقة عمل تهدف إلى مساعدة معلمي المدارس الثانوية العامة في مدينة نيويورك على تشجيع طلابهم على التفكير بصورة نقدية بشأن مسائل الأسلحة النووية. وتضمنت حلقة العمل الرامية إلى تعليم المعلمين، والمعقودة في مقر الأمم المتحدة، شهادات من دعاة الهيباكوشا، وإحاطة عن التطورات في اللجنة الأولى في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، وعرضاً عن الأثر المدمر لوقوع تفجير نووي في منطقة حضرية مأهولة بالسكان.

9 - وفي إضافة جديدة إلى مجموعة أعمال قام بها طلاب من جميع أنحاء العالم، تضمن الموقع الشبكي للتثقيف في مجال نزع السلاح مشروعاً ثانياً اضطلع به طلاب مدرسة ناغازاكي هيغاشي الثانوية، اليابان، بشأن أثر التفجيرات الذرية من منظور الهيباكوشا.

10 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك دبلوماسيون ومسؤولون آخرون من 50 دولة عضواً في برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح، وهو مبادرة استهلكتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة التي عقدت في عام 1978 وقام مكتب شؤون نزع السلاح بتنفيذها. وتوفير التدريب المتخصص للناظرين على زِمالات في ميدان نزع السلاح، وأصل البرنامج دعم زيادة الخبرات في المسائل المتعلقة بنزع السلاح وتحديد الأسلحة ومنع الانتشار وتحسين فهم التحديات والفرص في مجال نزع السلاح المتعدد الأطراف والأمن الدولي.

11 - وواصل المكتب إتاحة الفرص لخريجي الجامعات الشباب من خلال برنامج الأمم المتحدة للخبراء المعاونين من أجل بناء الخبرة المهنية. وإضافة إلى ذلك، قدم المكتب التدريب لأكثر من 25 من طلاب الدراسات العليا في نيويورك وجنيف وفيينا، من خلال برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي في عام 2018.

12 - وفي عام 2019، تم بلوغ مراحل رئيسية في الجهود الرامية إلى دعم دخول الشباب إلى ميدان نزع السلاح. وفي القرار 64/74 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2019 والمعنون "الشباب ونزع السلاح وعدم الانتشار"، أكدت الجمعية العامة من جديد المساهمة الهامة والإيجابية التي يمكن أن يقدمها الشباب في الحفاظ على السلام والأمن. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق المكتب مبادرة جديدة للتواصل مع الشباب، تسمى "شباب من أجل نزع السلاح" (Youth4Disarmament)، بهدف ربط الشباب المتنوع جغرافياً بالخبراء للتعرف على التحديات الأمنية الدولية الراهنة، وعمل الأمم المتحدة، والسبل التي يمكن من خلالها للشباب أن يكونوا مشاركين نشطين. وفي إطار هذه المبادرة، جمع المكتب في عدة مناسبات الشباب لمناقشة السلام والأمن الدوليين.

13 - وبدعم مالي سخي من حكومة ألمانيا، أطلق المكتب دعوة لتقديم طلبات لالتحاق ببرنامج شباب مناصرون لنزع السلاح، وهو برنامج تدريبي يوفر لـ 10 من الشباب فرص التعلم بشأن قضايا نزع السلاح وجولة دراسية مدتها أسبوعان إلى فيينا وجنيف وبيروشيما وناغازاكي.

14 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأصل مكتب فيينا التابع لمكتب شؤون نزع السلاح توسيع نطاق عمله في التوعية والتثقيف بالمسائل المتصلة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، ونظم مجموعة

من أنشطة التوعية وبرامج بناء القدرات للاختصاصيين الشباب، ولا سيما النساء. وعلاوة على ذلك، أنشأ مكتب فيينا مجموعة من دورات التدريب الذاتي عن طريق الإنترنت بشأن المسائل المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار على منصته للتعليم الإلكتروني، لوحة متابعة التنقيف في مجال نزع السلاح (Disarmament Education Dashboard)، وواصل تحسين مضمون لوحة المتابعة ووظائفها.

15 - وقد نمت لوحة المتابعة لتصبح أداة أساسية يستخدمها المشاركون في الدورات التدريبية والشركاء والمانحون، وكذلك الجمهور العام بأعداد متزايدة. فهي تسمح بإنشاء دورات تدريبية مصممة خصيصاً، أساسية ومتقدمة، وفقاً لطلب الجمهور.

16 - وواصل مكتب فيينا عمله مع المنظمات والكيانات التي تتخذ من فيينا مقراً لها في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، ليدعم بذلك لطائفة من أنشطة التوعية والتنقيف، ولا سيما للاختصاصيين الشباب في الميدان. كما واصل شراكته مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتنفيذ برنامج للتدريب وبناء القدرات للاختصاصيين الشباب في منطقة المنظمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المنظمة، من خلال منحتها الدراسية من أجل السلام والأمن، منحة دراسية على الإنترنت لفائدة 250 من الاختصاصيين في مرحلة مبكرة من الحياة المهنية، وتدريباً شخصياً لعدد محدود من المشاركين المشمولين برعاية، مع التركيز على المرشحات.

17 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع الدول لتمكين الشباب من ضمان أن تظل أماكنهم التعليمية والترفيهية ملاذات آمنة محمية من آفة العنف بالأسلحة الصغيرة.

18 - ومن خلال بحث لرصد وسائط الإعلام، قام المركز الإقليمي بتتبع الحوادث التي انطوت على أسلحة صغيرة في المدارس في جميع أنحاء المنطقة؛ والحوادث التي تضمنت أعمال العنف المرتكبة بأسلحة؛ ومجرد وجود أسلحة في المدارس بشكل غير قانوني. ودرس المركز الإقليمي تنامي ظاهرة العنف المتصل بالأسلحة الصغيرة في المدارس في جميع أنحاء المنطقة، إلى جانب الاستجابات القائمة في مجال السياسة العامة والتشريعات على الصعيد الوطني. وأسفر البحث عن دراسة شاملة نشرها المركز الإقليمي عن النهج التي تتبناها دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتصدي لظاهرة الأسلحة الصغيرة في المدارس وما يتصل بها من تحديات واستجابات. وقد أسهمت الدراسة بنجاح في الاستجابات البرنامجية الفعالة والمستتيرة المصممة لتعزيز القدرة المؤسسية للدول على التصدي لهذا التحدي، وفي توليد الزخم اللازم لتحقيق التحول الاجتماعي.

19 - ودعت بيرو المركز الإقليمي إلى تكرار ذلك العمل على المستوى المحلي عن طريق استهداف مجالس التعليم البلدية والمعلمين، وشبكة من قادة مجموعات الشباب في ليما بشأن الصلة بين الأسلحة والمدارس.

20 - وفي الفترة من آذار/مارس إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أجرى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ تقييماً أساسياً للاحتياجات من التنقيف في مجال السلام ونزع السلاح في دول مختارة في المنطقة. واستهدف المشروع تحديد أفضل السبل لدعم الدول الأعضاء في تعزيز فعالية التنقيف في مجال نزع السلاح في تعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي. وقد

أجري التقييم في إندونيسيا وبنغلاديش وجزر سليمان وسري لانكا وطاجيكستان والفلبين وقيرغيزستان وميانمار ونيبال.

21 - وقدم التقييم الأساسي للتتقيف في مجال نزع السلاح فهما متعمقا للثغرات القائمة في المعارف والبرمجة في البلدان المختارة. وأشار أيضا إلى المواضيع والاحتياجات المحتملة على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي، بما في ذلك تعميم حملات التتقيف والتوعية في مجال نزع السلاح؛ ووضع برامج تتعلق بنوع الجنس والشباب؛ وأهمية تتقيف المعلمين. ووفر التقييم الأساسي قاعدة لأنشطة التتقيف المقبلة في مجال نزع السلاح التي تركز على تهيئة بيئات أكثر أمانا وأمانا للأجيال المقبلة في آسيا والمحيط الهادئ. وقام المركز الإقليمي بوضع وتدشين مشروعين، هما "الابتكار المسؤول من أجل بيئة آمنة في آسيا والمحيط الهادئ" و "تتقيف المعلمين: تعزيز الهياكل الأساسية الأكاديمية للتتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في آسيا"، يتناولان المجالات ذات الأهمية الحاسمة للتتقيف في مجال نزع السلاح.

22 - وفي عامي 2019 و 2020، واصل المركز الإقليمي التعاون النشط مع مكتب هيروشيما التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في تنفيذ برنامج التدريب بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، المكرس لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لقصف هيروشيما وناغازاكي بقتلتي ذريتين، والذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

23 - وعمل المركز الإقليمي بنشاط على إشراك الشباب في مسائل تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار. وفي الفترة من 15 إلى 19 تموز/يوليه 2019، قدم الدعم إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في نيبال وجمعية المفكرين الشباب، وهي منظمة غير حكومية محلية، في الترحيب بـ 200 من المندوبين الشباب من 20 بلدا آسيويا للمشاركة في مؤتمر إيفرست الدولي لنموذج محاكاة الأمم المتحدة الذي عقد في كاتماندو. وفي يومي 21 و 22 آب/أغسطس 2019، تابع المركز الإقليمي ذلك الدعم عن طريق الإسهام في مؤتمر روتاركت العالمي لنموذج محاكاة الأمم المتحدة الذي عقدته في بوكارا، نيبال، منظمة الروتاري الدولية بالمنطقة الواقعة بين نيبال وبوتان، وضم حوالي 100 شاب وشابة من أوغندا وباكستان وبوتان ولبنان ونيبال والهند. للمشاركة في مؤتمر يحاكي مؤتمرات الأمم المتحدة. وفي كلا الاجتماعين، عقد المركز الإقليمي جلسات خبراء بشأن مسائل متنوعة شملت عدم الانتشار النووي، وأمن الفضاء الإلكتروني، ومنع التطرف العنيف، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

24 - وقد شارك المركز الإقليمي في مؤتمر القمة الدولي الرابع العشر لإعلام الشباب الذي عقد في تموز/يوليه وآب/أغسطس 2019 في بوكارا، وأسهم في هذا المؤتمر. وضم مؤتمر القمة صناع أفلام شباب من 30 بلدا، ووفر حلقات عمل لبناء المهارات الإعلامية أنتجوا فيها أفلام مواضيعية تتناول المسائل العالمية الراهنة مثل التمييز، والبيئة، والفقر، والعنف الجنساني، وتمكين الشباب.

25 - وفي شباط/فبراير 2020، شرع المركز الإقليمي، بالشراكة مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وجمهورية كوريا، في تنفيذ مشروع مخصص لمسألة الشباب ونزع السلاح، بعنوان "مستقبل بدون أسلحة: منظورات الشباب بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار في شمال شرق آسيا".

26 - وواصل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا توزيع رسالته الإخبارية الإلكترونية على حوالي 8 000 مشترك عالمي، التي تضمنت معلومات لا عن ولاية المركز الإقليمي وأنشطته فحسب، بل أيضا عن الاتجاهات الحالية والتوجهات المستقبلية في دوائر نزع السلاح.

باء - إدارة التواصل العالمي

[الأصل: بالإنكليزية]

27 - واصلت الشبكة العالمية التي تضم 59 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لإدارة التواصل العالمي تقديم المعلومات إلى المتلقين المحليين وإشراكهم وتنقيفهم باللغات المحلية بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار.

28 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت مراكز الإعلام مناسبات وحملات للترويج لعمل الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ولتنقيف الشباب وعامة الجمهور بشأن تلك القضايا والآثار المدمرة للأسلحة النووية.

29 - وفي عام 2018، واحتفالاً باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية في 29 آب/أغسطس، أطلقت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والمنظمة غير الحكومية الإسبانية "السلام والتعاون" (Paz y Cooperación) حملة دعي فيها طلاب في سن 17 وأقل إلى تقديم أعمال فنية تروج لوضع حد للتجارب النووية والعمل معاً من أجل عالم أكثر أماناً. واحتفالاً باليوم الدولي في عام 2019، عُرضت المشاركات الفائزة في مناسبة عُقدت في مكتب الأمم المتحدة في فيينا وأدارها مدير دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا.

30 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2018، انضم مشاركان من دائرة الخدمات التي تقدم إلى الزائرين التابعة لدائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا إلى نظيرين من نيويورك وجنيف في الجولة الثانية من برنامج إحاطة بشأن القوة التدميرية للأسلحة النووية، استضافه متحف السلام التذكاري في هيروشيما. ويهدف البرنامج إلى تزويد موظفي دائرة الخدمات التي تقدم إلى زائري الأمم المتحدة والمرشدين السياحيين بالمعارف المباشرة لمساعدتهم على شرح المعارض المتعلقة بهذا الموضوع وعلى أن ينقلوا بفعالية هدف الأمم المتحدة المتمثل في إقامة عالم خال من الأسلحة النووية.

31 - وفي عام 2019، عرض مكتب الأمم المتحدة في كييف على الإنترنت مجموعة من الصور التي تم جمعها من عدد من كيانات الأمم المتحدة وشركائها في أوكرانيا والتي تصور مخاطر الألغام الأرضية وأنشطة إزالة الألغام والسكان المتضررين. كما عُرضت الصور في وسط مدينة كييف خلال الاحتفال باليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام في نيسان/أبريل 2019، وعرضت في وقت لاحق في المناطق الشرقية من أوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الدعم الإعلامي إلى المجموعة الفرعية للإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة للفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية وأعد بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية حملة إعلامية بمناسبة اليوم الدولي على موقعي فيسبوك وإنستغرام. كما وضع المكتب اختباراً للتوعية بالألغام، وصل إلى أكثر من 32 000 شخص على فيسبوك.

32 - وفي أيلول/سبتمبر 2019، أدارت مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو مناسبة للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، شارك في استضافته المركز ومنظمات المجتمع المدني. وشدد المتكلمون، الذين كان من بينهم الممثلة الشهيرة يوشيناغا سايبوري، على أهمية استخدام جميع المنافذ الممكنة للعمل على القضاء على الأسلحة النووية.

33 - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو بتوفير الترجمة المقروءة لشريط فيديو بعنوان "ما هي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؟" إلى اليابانية ونشره في أيلول/سبتمبر 2019 على قناته على يوتيوب. ونظم المركز، بالتعاون مع شبكة المنظمات غير الحكومية اليابانية للقضاء على الأسلحة النووية، ندوة للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وذلك في مبنى مقر جامعة الأمم المتحدة. وقدم المركز رسالة الأمين العام لليوم الدولي، إلى جانب رسائل تتعلق بالسلام، أعقبها تقديم عروض من ممثلي وزارة الخارجية وشبكة المنظمات غير الحكومية.

34 - وفي أيلول/سبتمبر 2019، دعم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية في بروكسل افتتاح معرض عن القصف الذري لهيروشيما وناغازاكي، وعواقب الانتشار النووي. وأدلى مسؤول المركز عن ألمانيا بملاحظات افتتاحية.

مكتبة داغ همرشولد

35 - قامت مكتبة داغ همرشولد بتحليل وفهرسة جميع الوثائق التي أصدرتها ونظرت فيها اللجنة الأولى خلال دورتي الجمعية العامة الثالثة والسبعين والرابعة والسبعين، فضلا عن الخطب والأصوات المتصلة بنزع السلاح، وأتاحت الاطلاع عليها على شبكة الإنترنت للمندوبين وموظفي الأمم المتحدة والباحثين في جميع أنحاء العالم.

الموقع الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي

36 - قامت الإدارة بإنشاء وتعهد الموقع الشبكي لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020، وهو موقع متعدد اللغات يحمل تسمية فريدة ومتاح بالكامل، كما قامت بتحديث وتعهد الموقع الشبكي للجنة مجلس الأمن المنشأ عملاً بالقرار 1540 (2004) والموقع الشبكي للجنة الأركان العسكرية.

37 - وقامت الإدارة أيضاً بتحديث وتعهد المواقع الشبكية المتعددة اللغات والمتاحة تماماً للأيام الدولية التالية التي صدر بها تكليف من الجمعية العامة:

- اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية (29 آب/أغسطس)
- اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (26 أيلول/سبتمبر)
- اليوم الدولي للتنوع بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (4 نيسان/أبريل)
- يوم إحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية (30 تشرين الثاني/نوفمبر)

38 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل فريق وسائل التواصل الاجتماعي عرض وتعزيز عمل الأمم المتحدة في مجال أنشطة نزع السلاح بجميع اللغات الرسمية الست، وبالبرتغالية والسواحيلية والهندية. وقدم فريق وسائل التواصل الاجتماعي المشورة بانتظام إلى مكاتب أفرقة الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن وضع رسائل مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وعمل على تعزيز فهم عموم الجمهور بفئاته المختلفة بشكل أفضل لأهمية نزع السلاح على نحو أفضل، بتسليط الضوء على عمل المنظمة من أجل تحقيق نزع السلاح العام الكامل. وربطت المنشورات والأنشطة بالأحداث الإخبارية، وإطلاق التقارير،

وبيانات الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين، والاحتفال بالأيام والمناسبات الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة.

39 - وقدم منتجو الأخبار والمحتوى بالإدارة تغطية متعددة الوسائط لمجموعة واسعة من الأنشطة المتصلة بنزع السلاح، بما في ذلك إزالة الألغام الأرضية، وإعادة تأهيل المقاتلين السابقين وإدماجهم، والإنفاق العسكري العالمي، ولقضايا مثل تأثير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وتمثيل المرأة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار النووي.

40 - وقامت عملية شبكة يونيفيد الإخبارية بتلفزيون الأمم المتحدة التابعة للإدارة، التي تنتج مجموعات فيديو لكي تستخدمها هيئات البث في جميع أنحاء العالم، بإنتاج 45 مجموعة بشأن قضايا نزع السلاح في الفترة من حزيران/يونيه 2018 إلى أيار/مايو 2020. وأنتجت الإدارة أيضاً تحقيقات بالفيديو تغطي الدعوات لإقامة عالم خال من الأسلحة، بما في ذلك الدعوة الموجهة في اجتماع الأمين العام مع قداسة البابا فرانسيس في كانون الأول/ديسمبر 2019، وتحقيقاً خاصاً عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في أيار/مايو 2019 وزيارة الهيباكوشا لمقر الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2019.

مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

41 - أطلقت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة سلسلة مقابلات بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح في آذار/مارس 2020. وشاركت جهة التنسيق المعنية بإشراك الشباب التابعة لمكتب شؤون نزع السلاح في مقابلة ركزت على البرامج التعليمية التي أطلقها المكتب للشباب، مثل مبادرة "شباب من أجل نزع السلاح" (Youth4Disarmament) ومسابقات "ملصق من أجل السلام" و "الفن من أجل السلام" و "الشعر من أجل السلام". وتضمنت السلسلة أيضاً لمحة عامة عن أهمية نزع السلاح والسلام كجزء لا يتجزأ من التثقيف، ومقابلة مع يوشيرو تاناكا من جامعة ج. ف. أوبرلين بطوكيو، ومقابلة مع كيهكاشان باسو، وهو ناشط شاب قام بعمل مؤثر في مجالي العدل المناخي ونزع السلاح.

جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

[الأصل: بالإنكليزية]

42 - إدراكاً لأهمية التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بدأ معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في أواخر عام 2019 برنامجاً للباحثين الزوار لتمكين الباحثين من جميع أنحاء العالم من قضاء ما يصل إلى أربعة أشهر في جنيف والمساهمة في جودة وتنوع البحوث والحوار في مجال نزع السلاح في جنيف. وأنشأ المعهد أيضاً برنامجاً مهنيًا للخريجين لتيسير استكشاف الشباب لقضايا الأمن الدولي ونزع السلاح بوصفها مسارا مهنيًا محتملاً. ويواصل المعهد تقديم إحاطات للزائرين من الباحثين والبرلمانيين والمسؤولين الحكوميين والمجموعات الطلابية، واستضاف في عام 2019 أكثر من 30 مناسبة، كان معظمها مفتوحاً للجمهور، وبث عدد منها على الإنترنت على الهواء مباشرة.

43 - وفي عام 2019، أصدر المعهد 42 منشوراً؛ ويصدر عدد متزايد من منشوراته لا بالإنكليزية فحسب، بل أيضاً بالإسبانية والفرنسية. وبغية جعل بحوثه ومعارفه في متناول جمهور أوسع وأصغر سناً،

وسع المعهد من نطاق إنتاجه ليشمل رسوما متحركة قصيرة عن مسائل نزع السلاح، وتعليقات وتحليلات قصيرة، وتطوير مراكز للموارد على الإنترنت تتعلق بمسائل من قبيل المسائل الجنسانية والسياسة الإلكترونية.

44 - وفي عام 2019، شرع فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف والمعهد في تنفيذ برنامج توجيهي في مجال نزع السلاح، موجه أساساً للدبلوماسيين والممثلين الذين وصلوا حديثاً إلى جنيف. وتهدف هذه الدورة الدراسية إلى تعريف الممارسين الموجودين في جنيف بالمسائل الأمنية الحاسمة، ولفت الانتباه إلى المعارف والتحليلات والأدوات المتاحة لهم في سعيهم إلى النهوض بالقضايا والاتفاقات الدولية المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح، والتداول والتفاوض بشأنها. وقد لقيت الدورة ترحيباً واسعاً، وبالنظر إلى الاهتمام الذي أبدى بها، سيتم تكرارها في عام 2020.

45 - وبالإضافة إلى ذلك، يواصل المعهد تقديم الدعم لبرنامج التدريب في ميدان نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي التابع لمكتب معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في هيروشيما باليابان.

46 - ولا يزال يجري الاضطلاع بالعديد من أنشطة المعهد المتصلة بالتنقيف الوارد وصفها في تقارير سابقة للأمين العام. ويتاح المزيد من المعلومات المفصلة عن الجوانب الخاصة بهذه الأنشطة في التقرير السنوي لمدير المعهد المقدم إلى الجمعية العامة، أو على الموقع الشبكي www.unidir.org.

دال - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

[الأصل: بالإنكليزية]

47 - تهدف دورات التوعية والتدريب التي تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تشجيع إبرام اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية ودعم تنفيذها عن طريق الحلقات الدراسية والإحاطات والتدريب والمنشورات. وفي الفترة بين عامي 2018 و 2019، نظمت الوكالة حلقات عمل للتوعية للدبلوماسيين من البعثات الدائمة والسفارات الموجودة في برلين وبروكسل وجنيف ولندن، وحلقات عمل وطنية لعمان ونيبال، وزيارات قطرية إلى إريتريا وساو تومي وبرينسيبي وكابو فيردي. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت الوكالة مشاورات مع ممثلي عدد من الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في أديس أبابا وبانكوك وجاكارتا وجنيف وفيينا ولشبونة ونيويورك.

هاء - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

[الأصل: بالإنكليزية]

48 - واصلت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية برنامجها للأنشطة المتكاملة للتوعية وبناء القدرات والتنقيف والتدريب طوال الفترة المشمولة بالتقرير، بهدف زيادة الوعي وتعزيز فهم معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ونظام التحقق الخاص بها.

49 - وبالإضافة إلى العمل مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية، سعت اللجنة أيضاً إلى تعزيز تعاونها مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية بغية تشجيع البحوث والتحليلات المتعلقة بالمعاهدة ونظام التحقق الخاص بها، وتشجيع إدماج المعاهدة في المناهج الأكاديمية.

50 - وعُقد مؤتمر "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية: تسخير العلم والتكنولوجيا" السابع في فيينا في الفترة من 24 إلى 28 حزيران/يونيه 2019 لتعزيز العلاقة القوية بين الأوساط العلمية والتكنولوجية وبين اللجنة.

51 - ورحبت اللجنة بالحائزين على زمالات في برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح للقيام بزيارات دراسية مكثفة في عامي 2018 و 2019.

52 - وعُجّل فريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية جهوده الرامية إلى تشجيع بدء نفاذ المعاهدة وإنشاء نظام التحقق الخاص بها. وقام أعضاء الفريق بتنظيم مؤتمرات ومناسبات والمشاركة فيها، وكتابة مقالات الرأي، ونشر مقالات، والدعوة من أجل المعاهدة في المنتديات العالمية المعنية بالسلم والأمن الدوليين.

واو - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

[الأصل: بالإنكليزية]

53 - إن للتنقيف والتوعية أهمية حيوية بالنسبة لمواصلة تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وإدراكا لذلك، تعاونت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بنشاط، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين فيها، وهم الدول الأطراف في الاتفاقية، والصناعات الكيميائية، والأوساط العلمية، والأوساط الأكاديمية، والمربون، وعامة الجمهور.

54 - وواصل المجلس الاستشاري المعني بالتنقيف والتوعية التابع للمنظمة تقديم المشورة والمساعدة إلى الأمانة التقنية للمنظمة بشأن المسائل البالغة الأهمية المتعلقة بالتنقيف والتوعية. وفي الوقت الحالي يتركز عمله على دعم الجهود الرامية إلى زيادة الوعي المستهدف بأنشطة المنظمة والحاجة الملحة إلى منع عودة ظهور الأسلحة الكيميائية.

55 - وتُدْمَج المنظمة في برامجها جهود التنقيف والتوعية، وتسعى من وراء هذه الجهود لا إلى تنقيف جماهيرها الرئيسية فحسب، بل أيضا إلى إنشاء وتعهد عملية للمشاركة، مما يدعم تنفيذ الاتفاقية. وسيكون التنقيف أيضا أحد الاعتبارات الهامة في تصميم وبناء مركز المنظمة الجديد للكيمياء والتكنولوجيا.

زاي - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

[الأصل: بالإسبانية]

56 - اعتمد المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام 2016 الوثيقة CG/E/05/2016 المؤرخة 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 والوثيقة CG/07/2019 المؤرخة 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، اللتين تتضمنان معلومات عن أنشطة الوكالة في مجال التنقيف بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. واعتمدت الوكالة أيضا القرار CG/E/Res.04/2017 المؤرخ 28 أيلول/سبتمبر 2017، والقرارين CG/E/Res.03/2018 و CG/E/Res.04/2018 المؤرخين 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، والقرارين CG/Res.10/2019 و CG/Res.11/2019 المؤرخين 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، التي نتناول تعزيز ومواصلة الأنشطة المتعلقة بهذا الموضوع.

- 57 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2015، اعتمد المؤتمر العام القرار CG/Res.01/2015، الذي أعاد من خلاله فتح برنامج التدريب الداخلي، الذي يُدار بطريقتين: بدعم مالي للدول الأعضاء في منطقة البحر الكاريبي، وبدون دعم مالي لبقية العالم.
- 58 - ويهدف برنامج التدريب الداخلي المدعوم مالياً إلى تشجيع الدول الأعضاء في منطقة البحر الكاريبي على المشاركة في عمل الوكالة. وتحقيقاً لهذه الغاية، وقعت الوكالة ومملكة هولندا، وهي دولة طرف في البروتوكول الإضافي الأول، في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، اتفاق تعاون لتقديم الدعم المالي للمتدربين من منطقة البحر الكاريبي.
- 59 - ومنذ ذلك الحين، شارك في البرنامج 8 من الشباب من بليز وجامايكا ودومينيكا وسانت لوسيا وغيانا وهايتي، في إطار الطريقة الأولى، في حين شارك 15 طالباً من إكوادور وألمانيا وبوليفيا وفرنسا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة واليابان في إطار الطريقة الثانية.
- 60 - وتتعاون الوكالة كل عام منذ عام 2014 مع معهد ماتيئاس روميرو بوزارة الخارجية المكسيكية ومركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار بمعهد ميدلبري للدراسات الدولية في مونتييري في إدارة المدرسة الصيفية لنزع السلاح وعدم الانتشار للدبلوماسيين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد عُقدت خمس من هذه الدورات حتى عام 2019، ومن المتوقع أن تُعقد السادسة في عام 2020.
- 61 - ومنذ عام 2017، عُقدت أربع دورات عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية في مونتييفيديو، أوروغواي، في الفترة من 11 إلى 15 كانون الأول/ديسمبر 2017، وفي لاباز، بوليفيا، في الفترة من 3 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر 2018، وفي غواتيمالا سيتي، غواتيمالا، في الفترة من 13 إلى 17 أيار/مايو 2019، وفي ماناغوا، نيكاراغوا، في الفترة من 24 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2019. وقد قُدمت هذه الدورات بالحضور الشخصي، بالإسبانية، بدعم من سيرجيو دي كيروز دوارتي، الممثل السامي السابق للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بصفته مدرباً.
- 62 - ومن خلال البيانات المشتركة التي تصدرها الوكالة مرتين في السنة، في 14 شباط/فبراير، احتفالاً بفتح باب التوقيع على معاهدة معاهدة تلاتيلولكو، وفي 26 أيلول/سبتمبر، احتفالاً باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، تؤكد الدول الأعضاء من جديد أهمية تشجيع التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، اقتناعاً منها بأنه يشكل إسهاماً فعالاً في توطيد السلام والأمن الدوليين.
- 63 - وعقدت الحلقة الدراسية الدولية المعنونة "عالم خال من الأسلحة النووية: هل هو مرغوب؟ هل هو ممكن؟ كيف يمكن تحقيقه؟" في عام 2017، في الذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة تلاتيلولكو، بمشاركة 12 خبيراً من جنسيات مختلفة. وفي الذكرى الحادية والخمسين، التي تم الاحتفال بها في عام 2018، عُقدت سلسلة من الحلقات الدراسية الثقافية بشأن أهمية معاهدة تلاتيلولكو. وعُقدت سلسلة المؤتمرات على خلفية توقيع معاهدة تلاتيلولكو وأهمية معاهدة تلاتيلولكو خلال احتفالات الذكرى السنوية الثانية والخمسين في عام 2019، بينما قدمت محاضرة بعنوان "أهمية وصلاحيات معاهدة تلاتيلولكو في مواجهة التحديات الحالية لنزع السلاح النووي" خلال الاحتفالات بالذكرى الثالثة والخمسين في عام 2020.
- 64 - وترى الوكالة أن التعاون المستمر مع الأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومراكز البحوث وغيرها من المؤسسات المماثلة هو أحد أفضل السبل لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

رابعاً - تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات

ألف - فريق الأخلاقيات والعلوم الناشئة في جامعة العلوم التقنية بولاية كاليفورنيا

65 - خلال العامين الماضيين، واصل فريق الأخلاقيات والعلوم الناشئة، ومقره جامعة العلوم التقنية بولاية كاليفورنيا في سان لويس أوبيسبو بالولايات المتحدة الأمريكية، إحراز تقدم جديد في مجالي الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي، وخاصة في مجالات الأمن والدفاع والمخابرات. وهذا مجال ساعد الفريق على تحديده، ولا يزال العمل الذي يضطلع به يحدد الخطط البحثية في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، بدأ الفريق مؤخراً مشروعاً جديداً بشأن أخلاقيات العمل الشرطي التنبؤي، بتمويل من المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة. وفي حين أن هذه المسألة محلية الآن، فإن لها أيضاً تطبيقات وآثاراً على الأمن الدولي. وفي السنوات الأخيرة، ركز الفريق أيضاً على تحديد واستكشاف مسائل جديدة في مجالات أخرى، مثل النزاعات المقبلة في منطقة القطب الشمالي والفضاء الخارجي. وبالإضافة إلى المجتمع الأكاديمي، يقدم الفريق المشورة إلى دوائر الصناعة والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في مجال أخلاقيات التكنولوجيا.

باء - مركز جنيف للسياسات الأمنية

66 - يقدم مركز جنيف للسياسات الأمنية، وهو مؤسسة دولية أنشئت في عام 1995 بمبادرة من سويسرا وتضم حالياً 54 دولة عضواً، برامج التعليم التنفيذي بشأن طائفة واسعة من المسائل المتصلة بالأمن، بما في ذلك نزع السلاح وعدم الانتشار، إلى مئات من ممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص من جميع أنحاء العالم. وشملت الدورات التدريبية التنفيذية المحددة المقدمة بشأن تلك المواضيع في الفترة من عام 2018 إلى عام 2020 معاهدة تجارة الأسلحة والحد من الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والقانون الدولي لنزع الأسلحة. وقد أدرجت في معظم الدورات المتقدمة الأخرى وحدات دراسية بشأن نزع السلاح وانتشار الأسلحة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الموقع الشبكي www.gcsp.ch.

جيم - مركز جيمس مارتين لدراسات عدم الانتشار

67 - سعى مركز جيمس مارتين لدراسات عدم الانتشار منذ تأسيسه في عام 1989 إلى مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل من خلال تدريب الجيل الصاعد من الأخصائيين في مجال عدم الانتشار، مع إذكاء الوعي العام العالمي بشأن هذه القضايا. ويلتحق طلبة الدراسات العليا المقيدون في برنامج الماجستير في الآداب في دراسات عدم الانتشار والإرهاب ببرنامجه مدته سنتان لنيل درجة الماجستير، يجمع بين دورات دراسية رسمية في الفصل عن طريق معهد ميدلبري للدراسات الدولية في مونتيري بالولايات المتحدة الأمريكية، والتدريب أثناء العمل في المركز، والتدريب الداخلي في المنظمات الدولية في مجال عدم الانتشار ونزع السلاح. وإلى جانب طلاب الدراسات العليا، تتاح أيضاً لمدرسي وطلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات والمسؤولين الحكوميين والدبلوماسيين والعلماء فرص تلقي التدريب المتخصص من خبراء المركز بأشكال متنوعة. وقد استفاد المركز على نحو متزايد من شتى أشكال وسائل التعلم عن طريق الإنترنت والتكنولوجيات الجديدة للتواصل مع مجتمعات أكثر تنوعاً. ويتم تسجيل الحلقات الدراسية والمناسبات التي يقودها المركز وتحميلها بانتظام على موقعه الشبكي لتيسير وصول الجمهور إلى المحتوى التثقيفي المتصل

بعدم الانتشار ونزع السلاح. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم المركز بشكل متزايد وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والوصول إلى طائفة واسعة من الجمهور، وقد أطلق برامج تدريبية باستخدام أدوات وتكنولوجيات المصادر المفتوحة، مثل التصوير الجغرافي المكاني والنمذجة الثلاثية الأبعاد وتحليل البيانات الضخمة من أجل تعزيز التحقق من عدم الانتشار ونزع السلاح. كما زاد المركز مؤخرًا من تواصله مع الشباب لتشجيعهم على الدراسة والعمل في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الأنشطة التعليمية للمركز، بما في ذلك البرامج المتعددة الوسائط على شبكة الإنترنت، في الموقع الشبكي www.nonproliferation.org.

دال - لجنة المحامين المعنية بالسياسات النووية

68 - تشارك لجنة المحامين المعنية بالسياسة النووية في البحوث والدعوة لدعم إزالة الأسلحة النووية على الصعيد العالمي وإقامة عالم أكثر عدلاً وسلاماً من خلال احترام القانون المحلي والدولي. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2018، انتهت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان إلى أن التهديد بالأسلحة النووية واستخدامها يتعارض مع الحق في الحياة. وقامت لجنة المحامين بتحليل ونشر تلك النتيجة في المناسبات والمواد المكتوبة. وعلقت على التطورات في ميدان الأسلحة النووية، من المنازعة على المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة والأقصر مدى إلى اجتماع لمجلس الأمن بشأن مؤتمر الأطراف المقبل في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة. وحثت لجنة المحامين السلطات على أن تأخذ مأخذ الجد الآثار المزعزعة للاستقرار للتكنولوجيات الجديدة، لكونها آثار تزيد من خطر الحرب النووية. وقام أحد أعضاء مجلس اللجنة بالتدريس في حلقة دراسية عن القانون الدولي والأسلحة النووية بإحدى كليات الحقوق، وتكلم المدير التنفيذي للجنة في عدد من كليات الحقوق.

هاء - منظمة العمد المناصرون للسلام

69 - في إطار الجهود التي تبذلها منظمة العمد المناصرون للسلام لتعزيز وزيادة الدعم الشعبي الدولي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، تنفذ المنظمة المبادرات التالية للتنقيف في مجال السلام بهدف تشجيع الأجيال الشابة على المشاركة في أنشطة السلام: (أ) برنامج التبادل الشبابي لدعم السلام، الذي يدعى الشباب من خلاله إلى هيروشيما، اليابان، للمشاركة في برامج تركز على تجارب الهيباكوشا ورغبتهم في تحقيق السلام؛ (ب) برنامج للتدريب الداخلي يعمل خلاله موظفون من المدن الأعضاء في الخارج كمتدربين في أمانة منظمة العمد المناصرون للسلام؛ (ج) برنامج المتطوعون الشباب من أجل السلام، الذي يتم من خلاله تدريب الطلاب في هيروشيما ليكونوا مرشدين سياحيين باللغة الإنكليزية في حديقة السلام التذكارية؛ (د) منتدى الشباب، الذي يقوم الشباب فيه بعرض ومناقشة الأفكار التي بلورها بشأن السلام من خلال أنشطة السلام؛ (هـ) تعزيز التنقيف في مجال السلام من أجل توعية الأجيال الشابة؛ (و) الترويج لاعتماد شهادات الدورة الدراسية للسلام في هيروشيما وناغازاكي في الدورات الجامعية التي تنقل حقائق القصف الذري.

واو - لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن

70 - ما برحت لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن تشكل منذ عام 1970 صوتاً فعالاً في الدعوة إلى نزع السلاح. فقد ركزت منذ البداية على ضرورة القضاء على الأسلحة النووية. ولا يزال ذلك بؤرة من بؤر تركيزها، ويتعين أن تبقى مسألة القضاء على الأسلحة النووية داخل إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولكن يجب إحراز تقدم في مجالات تخفيض الأسلحة وتحديدتها والتفتيش عليها. وتؤيد اللجنة المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها والتنفيذ الكامل لاتفاق الأمم المتحدة مع إيران. كذلك تنشر اللجنة منذ عام 1970 صحيفة *Disarmament Times* وهي صحيفة يمكن الاطلاع عليها الآن على الإنترنت على الرابط <https://ngodisarm.org/>. وهي تسلط الضوء في ذلك المنشور على مقالات أعدها كُتّاب من مكتب شؤون نزع السلاح، ولجنة المحامين المعنية بالسياسات النووية، ومؤسسات التعليم العالي، تركز على قضايا نزع السلاح. وتتلقى اللجنة الدعم من الفرع الياباني لمنظمة "الأديان من أجل السلام" وتنشر آراء الزعماء الدينيين الذين يدعون إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

زاي - مؤسسة السلام في العصر النووي

71 - تأسست مؤسسة السلام في العصر النووي في عام 1982. وتتمثل مهمتها في تثقيف وتدريب الناس من جميع الأعمار والخلفيات على حل أخطر القضايا التكنولوجية والاجتماعية والنفسية في عصرنا، وعلى البقاء والازدهار في القرن الحادي والعشرين. ويتركز عملها في المقام الأول على معيها للتثقيف في مجال السلام، الذي يوفر منهاجاً مجانياً للطلاب من جميع الأعمار ويدرب المعلمين على الاستخدام الفعال لهذا المنهج. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الموقع الشبكي www.peaceliteracy.org. وتضطلع المؤسسة بالعديد من الأنشطة التثقيفية التي تركز على السلام الدولي، من قبيل إنتاج المواد التثقيفية والمحاضرات والمناهج الدراسية بصورة إلكترونية ومطبوعة لاستخدامها في المدارس. وتشمل الأنشطة الرئيسية للمؤسسة ما يلي:

- منشورات أعدها موظفو المؤسسة
- أكثر من 100 محاضرة عامة عن الحاجة إلى القضاء على الأسلحة النووية
- العمل مع الطلاب من خلال برامج المؤسسة للتدريب الداخلي ومنهجها الدراسي للتثقيف في مجال السلام

حاء - منظمة البرلمانين لحظر الانتشار النووي ونزع السلاح

72 - تشكل منظمة البرلمانين لحظر الانتشار النووي ونزع السلاح شبكة عالمية من مختلف الأحزاب تضم أكثر من 700 برلماني من 90 بلدا يعملون بصورة تعاونية لمنع انتشار الأسلحة النووية، والحد من مخاطر استخدام الأسلحة النووية، وتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

- 73 - وشملت مشاريع المنظمة وأنشطتها في الفترة بين عامي 2018 و 2020 ما يلي:
- تنفيذ خطة العمل البرلمانية من أجل عالم خال من الأسلحة النووية، التي وضعتها المنظمة بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

- إجراءات ومناسبات من أجل حملة تحريك أموال الأسلحة النووية، وهي حملة عالمية لخفض ميزانيات الأسلحة النووية، وإنهاء الاستثمارات في صناعة الأسلحة النووية، وإعادة تخصيص تلك الميزانيات والاستثمارات لدعم السلام والمناخ والتنمية المستدامة
- إجراءات ومناسبات من أجل منصة Unfold Zero، وهي منصة تهدف إلى النهوض بمبادرات الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية
- إجراءات ومناسبات للترويج لخطة "تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح" التي أعلنها الأمين العام في أيار/مايو 2018، مع التركيز على إشراك البرلمانيين والنساء والشباب
- مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والسلام ونزع السلاح

طاء - منظمة زورق السلام

74 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت منظمة زورق السلام العمل بنشاط في التنقيف في مجال نزع السلاح، لا سيما من خلال مشروع "الهيياكوشا" الذي تنفذه، والذي يجمع الناجين من قصف هيروشيما وناغازاكي بقبلتين ذريتين في جميع أنحاء العالم لعرض تجاربهم المأساوية، وتنقيف الناس بشأن الآثار الإنسانية للأسلحة النووية، والدعوة إلى القضاء على هذه الأسلحة. وعقدت منظمة زورق السلام اجتماعات مع واضعي السياسات (من المسؤولين الحكوميين على صعيد البلديات وعلى الصعيدين الوطني والإقليمي، والبرلمانيين)، وقدمت شهادات علنية، وخاطبت الدبلوماسيين ومجموعات الشباب ووسائل الإعلام. وعقدت منظمة زورق السلام، بوصفها عضوا نشطا في الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية، أكثر من 200 مناسبة عامة في اليابان تتعلق بنزع السلاح، بما في ذلك تنسيق برنامج لتنقيف الشباب في مجال نزع السلاح مع محافظة هيروشيما والحملة الدولية، والزيارة الأولى إلى هيروشيما التي قام بها دينيس موكويج، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2018. وساعدت هذه الأنشطة على لفت انتباه الجمهور إلى المناقشة المتعلقة بنزع السلاح النووي. وفي الفترة من عام 2018 إلى عام 2020، انضم حوالي 6 000 شخص من اليابان ومن جميع أنحاء العالم إلى البرامج التنقيفية التي تقدمها منظمة زورق السلام على متن زورقها.

ياء - مؤسسة سيمونز

75 - قامت مؤسسة سيمونز، التي يقع مقرها في كندا، مرة أخرى في عامي 2019 و 2020 بتقديم جوائز على مستوى الدراسات العليا للبحوث في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وذلك بالشراكة مع الوزارة الكندية للشؤون العالمية؛ وبإعداد ورقات إحاطة بشأن نزع السلاح النووي وأمن منطقة القطب الشمالي؛ والاشتراك في عقد المؤتمر السنوي لأمن الفضاء الخارجي التابع لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في قصر الأمم في جنيف في عامي 2018 و 2019؛ وتمويل وظيفة أستاذ مساعد في الدراسات الدولية وزمالة في الأمن الدولي بجامعة سيمون فريزر في كندا في عام 2019؛ وهي تواصل تمويل الأنشطة المضطلع بها في إطار كرسي سيمونز في نزع السلاح والأمن العالمي والأمن البشري في كلية السياسات العامة والشؤون العالمية بجامعة كولومبيا البريطانية، كندا. ورئيسة المؤسسة هي أيضاً شريك مؤسس، والمؤسسة هي أحد الرعاة الرئيسيين للحملة العالمية لإزالة الأسلحة النووية، التي تجمع بين وضع السياسات الحديثة وإقامة حوار مباشر مع الحكومات وبين التوعية العامة، بما في ذلك المبادرات الإعلامية والإلكترونية والشعبية لجعل إزالة الأسلحة النووية ضرورة عالمية ملحة.

كاف - منظمة سوكا غاكاي الدولية (Soka Gakkai International)

76 - خلال الفترة ما بين تموز/يوليه 2018 وأيار/مايو 2020، نفذت منظمة سوكا غاكاي الدولية مجموعة واسعة من أنشطة التنقيف في مجال نزع السلاح، ركزت فيها بوجه خاص على إذكاء وعي الجمهور بأخطار الأسلحة النووية، بما في ذلك من خلال المعارض والمحاضرات والمناقشات وعرض الأفلام، التي كثيرا ما يقود الشباب تنظيمها. عملت المنظمة على تعزيز أهمية التنقيف في مجال نزع السلاح في مندييات الأمم المتحدة من خلال بياناتها وعروضها العامة في المناسبات الجانبية. كما عملت بالشراكة مع حكومة غيانا والحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية من أجل تنظيم منتدى كاريبي بشأن معاهدة حظر الأسلحة النووية لإذكاء الوعي بين أصحاب المصلحة الرئيسيين. ونُظمت أنشطة من قبيل جلسات الإحاطة الإعلامية للتوعية بالتهديدات المتصلة بمنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، المعروفة أيضا باسم الأسلحة الذاتية التشغيل بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، عملت منظمة سوكا غاكاي الدولية على التواصل مع الأوساط من خارج أوساط نزع السلاح من أجل زيادة الوعي، بما في ذلك من خلال إقامة روابط مع أهداف التنمية المستدامة وفي مجالي نبذ العنف وبناء السلام.

لام - مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار

77 - مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار منظمة غير حكومية دولية أنشئت في فيينا بمبادرة وزارة خارجية النمسا. ويتولى إدارة مركز فيينا مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار في معهد ميدليري للدراسات الدولية في مونتيري بالولايات المتحدة الأمريكية. ويعمل مركز فيينا كمنصة مخصصة للمناقشات والبحوث المستقلة ولأنشطة التوعية والتنقيف والتدريب للحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

78 - وتشمل برامج المركز الرئيسية دورة دراسية قصيرة نصف سنوية بشأن عدم الانتشار النووي ونزع السلاح تقدم للدبلوماسيين، ولا سيما الدبلوماسيون من البلدان النامية. وتتضمن الدورة وحدة إعدادية على الإنترنت. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم المركز على سبيل التجريب ثلاث دورات جديدة بشأن المسائل النووية لفئات مختلفة من الجمهور. ويستضيف المركز أيضاً العديد من حلقات العمل بشأن قضايا عدم الانتشار ونزع السلاح للمربين والصحفيين وأعضاء المجتمع الدولي، ويقام شراكات مع المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية في تقديم برامج التدريب والتوعية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أنشطة المركز على الرابط <http://vcdnp.org>.

ميم - الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية

79 - اضطلعت الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية، من خلال أقسامها الوطنية وبرامجها لنزع السلاح، مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة، بأنشطة تتعلق بالتوصيات 2 و 3 و 4 في الفترة بين تموز/يوليه 2018 وأيار/مايو 2020.

80 - ونشر برنامج مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة، والأقسام الوطنية للرابطة في بوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسويد والكاميرون وكولومبيا، كلها عددا من الموارد والأدلة وصحائف الوقائع المتعلقة بنزع السلاح، على الإنترنت وفي شكل مطبوع.

81 - وتحدث ممثلو مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة وممثلو الأقسام الوطنية في سري لانكا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية في العديد من المناسبات المحلية والدولية بشأن نزع السلاح النووي والتقليدي وعدم الانتشار، وبشأن الإتفاق العسكري. وقام مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة أيضاً بفهرسة الوثائق الأولية الصادرة عن الاجتماعات الحكومية الدولية المعنية بنزع السلاح النووي والأسلحة التقليدية على موقعه على شبكة الإنترنت.

82 - وبالإضافة إلى ذلك، قاد مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة أنشطة التدريب بشأن معاهدة تجارة الأسلحة ومنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل ومعاهدة حظر الأسلحة النووية. وقدم القسمان الوطنيان للرابطة في سري لانكا والسويد التدريب في مجال نزع السلاح النووي وبناء السلام.

نون - مؤسسة فنون الشباب في نيويورك/قصص الهيباكوشا (Youth Arts New) (York/Hibakusha Stories)

83 - نظمت مؤسسة فنون الشباب في نيويورك/قصص الهيباكوشا حلقات عمل للتنقيف في مجال نزع السلاح في المدارس الثانوية والجامعات في مدينة نيويورك وفي ولايات ألاسكا وأوكلاهوما وماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وأيام التطوير المهني لمعلمي المدارس الثانوية في مقر الأمم المتحدة؛ وحلقة عمل للمراقبين بشأن العمل من أجل السلام؛ ورحلات نهريّة على نهر هدسون بشأن الوصاية النووية. وأنتجت المؤسسة مواداً تعليمية لمكتب المراقب المالي لمدينة نيويورك وللمجلس المدينة لمساعدتهما في وضع التشريعات المتصلة بتصفية ونزع الأسلحة النووية. وفي مجال الفنون، قدمت فيلماً قصيراً من أفلام الرسوم المتحركة في معرض في كولورادو بالولايات المتحدة، وأكملت الفيلم الوثائقي "العهد من هيروشيما"، وقدمت محتوى للعديد من الأفلام الوثائقية الدولية، وحدثت مواقعها على شبكة الإنترنت. وشاركت في جمعية المواطنين العالميين في ناغازاكي، اليابان، وفي منتدى باريس للحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية، وقامت بتوعية واضعي القوانين في إسبانيا وأندورا وفرنسا بشأن معاهدة حظر الأسلحة النووية. وقد كرم مجلس مدينة نيويورك مديرة البرنامج لعملها في مجال نزع السلاح النووي.

خامسا - الاستنتاجات

84 - لا يزال التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار سييلاً مهماً لنقل مناقشة تلك القضايا الحاسمة إلى المدارس في جميع البلدان لتزويد الشباب بالمعلومات وتمكينهم من أن يصبحوا أفراداً فاعلين في تحقيق السلام عن طريق مساعدتهم على تعبئة أنفسهم وعلى العمل والترويج لأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار.

85 - ونظراً إلى أن الاجتماعات الشخصية مقيدة بشدة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، زادت الحكومات والمنظمات الدولية وجماعات المجتمع المدني المحتوى الرقمي الذي توفره وتوسعت في استخدام وإتاحة التكنولوجيات الجديدة، مثل أدوات وسائل التواصل الاجتماعي، لنشر المعلومات والوصول إلى جمهور أوسع. ويجري حالياً وضع منصات جديدة وأدوات جديدة على الإنترنت، وهي تستخدم على نطاق واسع لتيسير عقد اجتماعات إلكترونية بدلاً من الاجتماعات الشخصية.